

دراسات استشرافية: بن نايف قد يعزل بن سلمان والإتفاق العسكري يضرب الاقتصاد



تواجه السعودية اللحظة الأكثر حساسية في تاريخها. هذا ما خلصت إليه دراسات استشرافية عربية وأميركية وإسرائيلية.

فقد قدم البروفيسور الأردني وليد عبد الحي ورقة بحثية تستشرف مستقبل السعودية عبر تحليل 6 دراسات أكاديمية، تنتهي إلى دول عدة ومن هيئات أكاديمية مختلفة، أجمعـت على اللحظة الحساسة التي ستضطـر فيها السعودية إلى الخضـوع لصراع الأجنحة الملكية في قصر آل سعود، وهو صراع بين الجيل القديـم والتـقليدي المـتمثل بـمحمد بن نـايف وبين الجـيل الجديد الذي يـعبر عنـه محمد بن سـلمـان. وأوضـحت الـدراسـات، وفقـاً لـورـقة عبدـالـحيـ، أنـ "الأـزمـة ستـظـهرـ بـقوـةـ بـعـدـ وـفـاةـ الـمـلـكـ سـلمـانـ، وـنـقطـةـ التـوتـرـ ستـكونـ فـيـ اـحـتمـالـ أنـ يـقـومـ بـعـزـلـ بنـ نـاـيفـ عـلـىـ غـرـارـ ماـ فعلـ سـلمـانـ معـ أـخـيهـ مـقرـنـ، وـهـوـ ماـ يـدـفعـ مـحمدـ بنـ سـلمـانـ للـعـملـ الدـؤـوبـ لـتعـزيـزـ مـوـاقـعـهـ فـيـ أـهـمـ أـوـصـالـ الدـولـةـ لـجـعـلـ هـذـاـ الـقـرـارـ أـكـثـرـ صـعـوبـةـ".

ينـعـكـسـ صـرـاعـ الأـجـنـحـةـ عـلـىـ الـصـرـاعـ بـيـنـ الثـقـافـاتـ، خـاصـةـ بـعـقـمـهاـ الـوـهـابـيـ، وـبـيـنـ الـأـجيـالـ الـجـدـيـدةـ بـخـاصـةـ مـئـاتـ الـأـلـافـ مـنـ خـريـجيـ الجـامـعـاتـ الـغـرـبيـةـ، وـالـذـيـنـ يـعـاـنـونـ مـنـ مشـكـلـةـ التـوـفـيقـ بـيـنـ التـوـجـهـاتـ الـعـالـمـيـةـ وـالـتـوـجـهـاتـ الـمـحـلـيـةـ عـلـىـ الـمـسـتـوـىـ الـثـقـافـيـ.

وـسـتـتـجـلـيـ الـمـشـكـلـةـ فـيـ مـطـهـرـينـ هـماـ مـدـىـ قـدـرـةـ الـبـعـدـ السـيـاسـيـ (الـنـظـامـ الـمـلـكـيـ) وـالـبـعـدـ الـدـينـيـ (الـثـقـافـةـ الـوـهـابـيـةـ) عـلـىـ التـوـافـمـ بـيـنـهـمـاـ مـنـ نـاحـيـةـ وـبـيـنـ هـذـيـنـ الـطـرـفـيـنـ وـبـيـنـ الثـقـافـةـ الـمـعاـصـرـةـ مـنـ نـاحـيـةـ ثـانـيـةـ. وأـجـمعـتـ الـدـرـاسـاتـ عـلـىـ أـنـهـ مـنـ الـمـخـاطـرـ الـتـيـ تـواـجـهـ الـمـمـلـكـةـ اـحـتمـالـ تـحـولـ الـوـضـعـ الدـاخـلـيـ نـحوـ مـزـيدـ مـنـ

العمليات الإرها بية داخل المملكة، وبخاصة أن الاحتقان الاجتماعي، البطالة بين الشباب بشكل رئيس، وافتقاد الكوادر المهنية الوسطى والاحتقان السياسي وارتداد الإرها بين الخليجيين إلى المنطقة من مناطق التوتر في سوريا والعراق ولibia ونيجيريا واليمن، قد يعززا من السيناريو المتشار .

وتتمثل التحديات الهامة، وفقاً للدراسات، أمام السعودية والتي ستشكل التطورات الأكثر حساسية في المأزق المالي السعودي، فترى كل هذه الدراسات أن فترة الوفرة المالية وصلت إلى النهاية، وأن اسعار النفط لن تصل في المستقبل في أفضل الاحتمالات إلى أكثر من 70 دولاراً، وهو ما يعني أن الاحتياطات المالية السعودية ستصل مرحلة النفاذ عام 2020.